



عَزَاءٌ وَرِثَاءٌ [عمر الشيشاني]

الحمد لله الذي نصر الدين بعباده المؤمنين ، و جعل في كل زمان منهم علماء ربانيين ، يحملون هم الأمة و الدين ، و يبذلون في سبيل الحق الرخيص و الثمين ، مُقَدِّمِينَ على سوح الوغى غير مباليين ، يستقبلون الموت في سبيل الله بصدوهم و هم منشرحين ، و يستعذبون العذاب ليرفع لواء الرسول الأمين ..

و الصلاة و السلام على سيد المجاهدين و العلماء ، من تمنى أن يموت شهيدا ليعلو الصرح و البناء ، و قدّم أصحابه مضرحين بالدماء ، فقتل عمه و حبه على عينه بكل شموخ و إباء .. القائل: { يغفر للشهيد من أول قطرة من دمه } ..

فنعزي أمة الإسلام في مشارقتها و مغاربها ، و حواضرها و بواديها ، باستشهاد الشيخ المجاهد العامل ، الصادق بالحق في زمن الهوان ، من صدق قوله فعله ، عمر الشيشاني رحمه الله و تقبله في الشهادة ، الذي استشهد في مدينة الشرفاء أثناء مشاركته في صد الحملة العسكرية على مدينة الموصل ..

لقد كان الشيخ رحمه الله و رفاقه مثالا يحتذى به للمجاهدين الصادقين ، و قدوة صالحة لشباب الأمة المكلومة في دينها و دنياها ، لم ينسه عيش النعيم و لا سكنى ديار الكافرين دينه الذي اختلط حبه بلحمه و عظمه و بشره ، فمضى في سبيل الدين مجاهدا ، فجعل الله له القبول بين عباد الله المؤمنين .

سيكون فقد الشيخ المجاهد عمر الشيشاني جرحا يطول اندماله ، و ثلما في سيف الإسلام الصقيل يصعب إصلاحه ، ولكننا إن حزنا على ذهابه ، فقد سرنا أنه مضى إلى ربه شهيدا في سبيله كما نحسبه والله حسيبه ، و هذا ما كان يطلبه في حياته و امتن الله عليه به يوم مماته فينا لله و إنا إليه راجعون ..

ولا نقول إلا ما يرضي ربنا : إن القلب ليحزن و إن العين لتدمع و إنا على فراقك يا عمر لمحزونون ، اللهم أجرنا في مصيبتنا و اخلفنا خيرا منها..

